الشيخ حيدر اليعقوبي : في يوم التروية ، أي ٨/ذو الحجة ، يوجد حدثان مهمان ، ينبغي التذكير بهما

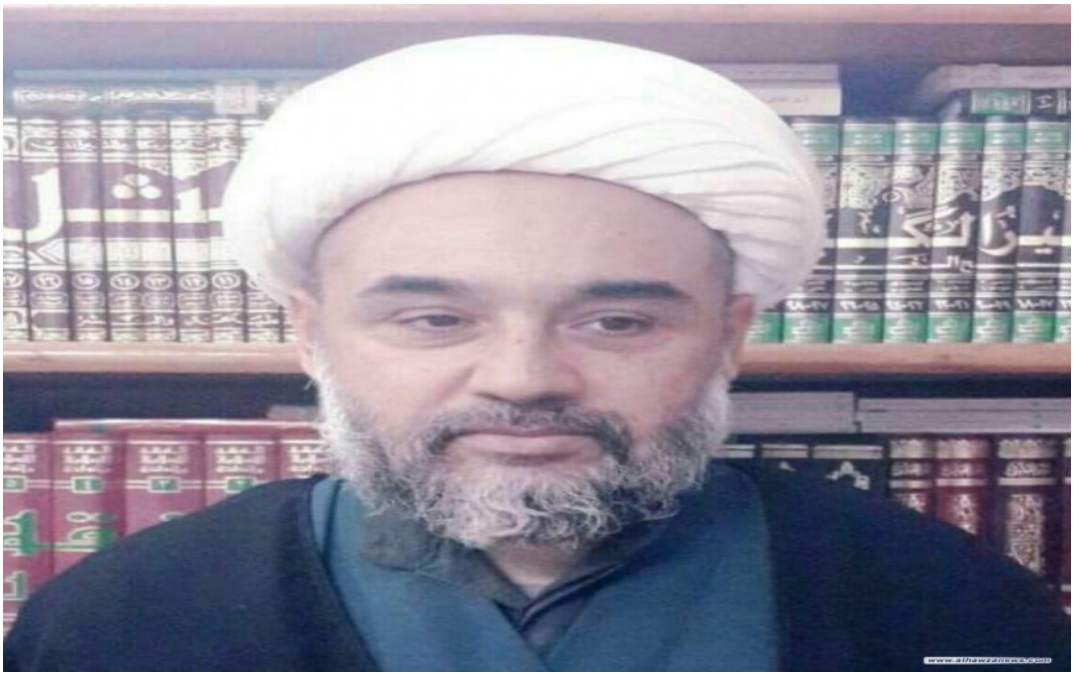

الشيخ حيدر اليعقوبي : في يوم التروية ، أي ٨/ذو الحجة ، يوجد حدثان مهمان ، ينبغي التذكير بهما

ففي سنة ٦٠ هـ خرج الإمام الحسين (عليه السلام) من مكة كما في المصادر , وذلك بعد ان عدل عن الحج الى العمرة المفردة , حيث وصلت إليه الاخبار بان يزيد اللعين قد أمر بإغتياله أينما كان ولو في داخل الحرم .

وفي بعض الروايات انه (ع) قال لأخيه محمد بن الحنفية : (قد خفت ان يغتالني يزيد بن معاوية في الحرم , فأكون الذي يستباح به حرمة هذا البيت) .

وفي منتهى الآمال انه لما عزم الحسين (ع) على الخروج من مكة الى العراق خطب خطبته المشهورة ليلة هذا اليوم : (خُط الموت على ولد آدم مخط القلادة على جيد الفتاة ، وما أولهني الى أسلافي , اشتياق يعقوب الى يوسف ...) .

وفي يوم التروية أيضاً سنة ١٦٩ هـ كما في بعض المصادر ، كانت واقعة (معركة) فخ , وقد إستشهد

فيها الحسين بن علي الخير بن الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى (ع) , ومعه جماعة من العلويين ، وذلك في أيام حكومة موسى الهادي العباسي .

وفخ منطقة قرب مكة .

وقد ذكر المؤرخون عدة روايات في حزن المعصومين (ع) لمصيبة فخ ، منها ما ورد عن الإمام الجواد (ع) : (لم يكن لنا بعد الطف مصرع أعظم من فخ) .

وفي اعلام الهداية ان الإمام الكاظم (ع) أيّد سراً ثورة الحسين (شهيد فخ) حيث قال له : (انك مقتول فأحِدّ الضراب ، فان القوم فُسّاق يظهرون إيماناً ويضمرون نفاقاً وشركاً ، فانا ﷲ وانا اليه راجعون ، وعند اﷲ احتسبكم من عصبة) .

وعندما سمع باستشهاده قال (ع) : (انا ﷲ وانا اليه راجعون ، مضى واﷲ مسلماً صالحاً صوّاماً قوّاماً ، آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ، ما كان في أهل بيته مثله) .